العدد ٣٣٣ الأحد ٩ فبراير سنة ١٩٤١ ١٠ مليمات

المصورة



امام باب حزب الاحرار

(المصرى افندى) : انت ياحضرة نائب مستقل وداخل حزب الاحرار الدستوريين تعمل ايه

(النائب المستقل) : سمعت انهم قرروا أن كل رئيس وزارة راح يبقى فى الوقت نفسه رئيس لحزب الاحرار !



اذا اردت ان تفخرى بمطبخك ، فاستعملى فيم — ولا شئ سوى فيم وتذكرى ان اى طريقة اخرى يستعمل فيها الدلك الخشن ، هى طريقة متلفة . لان الدلك الخشن يخدش سطح الاناء . اذ انه يجرش القذارة جرشا لكى يزيلها بمفعوله القاسى ، بينما الفرق شاسع بين طريقة الدلك الخشن وطريقة فيم المزدوجة للتنظيف . فهو يلين الوساخة اولا ثم يرفعها بعيدة عن سطح الاناء الى ان يزيلها الشطف بالماء . ولذا فانه لا يخدش سطح الوعاء مطلقا . والتنظيف المنتظم بواسطة فيم يحافظ على نعومة سطوح اوعية المطابخ — والاحواض — والحنفيات — والبلاعات والكوانين — والاشياء المدهونة وادوات الحمام واوعية الغسيل

فيم

ينظف بلطف لا يخدش أبدا وتنظيفه أعمق

على ماهر باشا
مبعوث العناية الإلهية لإنقاذ وادى النيل ؟

استقال صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا من رياسة الوزارة فى شهر يونيه عام ١٩٤٠ . ومرت بعدها شهور لزم رفعته فيها الصمت الحكيم لحكمة معروفة .. اللهم إلا « فلتات » نشاط خفى كانت تلمع من وقت لآخر فى ظلمات الدهاليز والكواليس

ولكنها كانت « فلتات » نشاط لم يكن يحس بها سوى القليلين بين الذى نسميهم « العارفين ببواطن الأمور » .

أما عامة الجمهور فلم يكن يسمع أو يقرأ عن رفيع مقامه إلا انه سافر أو عاد من قصره الاخضر مصحوباً بسلامة الله .

و « سلامة الله » التى تشمل كل كائن حى فى هذا الوجود لا تضيق ولا يجب ان تضيق بصاحب المقام الرفيع .

***

إلى ان كانت الأسابيع القليلة الأخيرة، حين رأى رفعته أو رأى له اصدقاؤه وحواريه ان يستأنف نشاطه من جديد .

ولكن رفعته كان – كما هو شأنه دائماً – احرص من ان يستأنف نشاطه « على المكشوف » !

***

ومن هنا ظهرت فى الأسابيع الأخيرة حركة لا ندرى ماذا نسميها ولكنها تدور حول شخص على ماهر وكيف انه رجل الساعة الذى يجب ان تسنده السواعد والقلوب ، وكيف .. وكيف

حركة تقوم بها جماعات من الشباب البرىء الذين لم يدرسوا ألف باء السياسة أو هم درسوها ولكن على يدى مقامه الرفيع، وفى أولها ان رفعته هو « مبعوث العناية الالهية لانقاذ وادى النيل » !

ومن ورائهم باشا او اثنان وبعض الكبراء و انصاف الكبراء المدينين له بمناصبهم وما بلغوه من شأن

اما هو .اما « رجل الساعة » فقد آثر – كما هو شأنه دائما – ان يظل مختفياً وراء الستار .. وهذا هو الذى نؤاخذه عليه .

وهذه هى القصة أو إحدى القصص التى نريد ان نعرض لها فى مقال اليوم .

***

إن فى مصر زعماء وقادة « أكثر من الهم على القلب » كما يقول المثل المعروف . ولكنهم جميعهم يعملون على المكشوف . ولكل منهم هيئة يرأسها أو حزب ينتمى إليه، ولكل هيئة أو حزب منها برنامج طويل عريض .. ولكنه معروف منشور على الناس .

وعلى ماهر – شأنه شأن كل مصرى كبر شأنه أو صغر – حر فى ان يشتغل بالسياسة أو يحترف السياسة ، وحر فى ان يكون له رأى وله عقيدة وله برنامج ، وحر فى ان يحاول بالطرق المشروعة ان ينشر أراءه بين الناس وان ينفذ برنامجه وسياسته فى هذا البلد

وهذا البلد الذى لم يضق يوماً بحزب الاتحاد ولا بحزب الشعب ولا بسواهما لا يضيق ولا يجب أن يضيق بأية سياسة أو برنامج يتقدم به على ماهر باشا .. ولكن على المكشوف ؟!



علامة الاستفهام فى السياسة المصرية

(—) : اشمعنى على ماهر باشا لوحده هوّه اللى واقف زى علامة الاستفهام ؟

(—) : لأنه هو نفسه مش عارف هوّه عايز ايه !

ولكن مقامه الرفيع احرص دائماً من ان يعمل على المكشوف ... فلماذا وألف مرة لماذا ؟

***

فى سنة ۱۹۳۷ كان على ماهر باشا «رجل الساعة» ! كما هو اليوم « رجل الساعة » .. وكان اسمه يومها على كل شفة وكل لسان ، تردده الصحف والمجلات وتتسامر به المجالس والأندية .. هذا ورفعته — كما هو اليوم — لا يبدى حركة ولا يفوه بكلمة .. على المكشوف

كان رفعته يومها هو المحرك وهو الملهم للمظاهرات ضد حكومة الوفد ، المظاهرات التى كان تقوم بها جماعات من الطلبة .

وكان رفعته يزود الصحف المعارضة لحكومة الوفد بالمادة التى تقوم عليها حملاتها العنيفة .. وكان .. وكان .. إلى آخر ما لا نزال نذكره ويذكره الناس .. ولكنه كان دائماً يعمل من وراء الستار .

***

إلى ان واتته الفرصة وظروف تلك الأيام ، وراحت حكومة مصطفى النحاس بحسناتها واخطائها فهل استراح بعدها صاحب المقام الرفيع ؟ وهل اطمأنت معدته المعذبة وسكنت أعصابه المضطربة ونام ملء جفنيه بعد إقالة مصطفى النحاس ؟

كلا . لأن همه الأول لم يكن الخلاص من مصطفى النحاس كرها فى شخص مصطفى النحاس بالذات . . وانما كان همه الاول هو الوصول الى كرسى الحكم !

ولكن كيف السبيل الى كرسى الحكم وهناك محمد محمود رحمه الله .

ومحمد باشا محمود كان الوارث الطبيعى لحكومة مصطفى النحاس

تولى محمد محمود اذن الحكم . . . ولكن لم تكد تمضى اسابيع معدودة حتى بدأ على ماهر باشا يناوئه ويقيم فى طريقه العقبات .

***

وهنا وللمرة الأولى انهتك الستار شيئاً ما ، وبأن من ورائه اصبع صاحب المقام الرفيع !

وقامت الازمات والخلافات ، وتعددت التعديلات الوزارية ، ومضى على ماهر باشا يضرب الدستوريين بالسعديين ، والسعديين بالدستوريين ، ثم يضرب هؤلاء وهؤلاء بالمستقلين ... الى أن واتته الفرصة والظروف ومرض محمد محمود باشا رحمه الله وراحت وزارة محمد محمود !

***

وتولى رفعته الحكم . . . وهنا وللمرة الثالثة واتته الفرصة وخدمته الظروف فقامت الحرب واعلنت الاحكام العرفية فى مصر

واجتمع بين يدى على ماهر باشا من السلطة والسلطان مالم ينل نصفه رئيس وزارة من قبل .

فهل انتظمت معدته وسكنت اعصابه .

كلا . بل مضى رفعته يطوح يمينا ويسارا طاخ طوخ . . شكل للبيع !

شكل للبيع مع كل جهة من الجهات . .

وشكل للبيع مع كل حزب من الاحزاب ..

وشكل للبيع مع نفس زملائه الوزراء ومن بينهم من كان من انصاره ومن صنائعه وحوارييه !

بل شكل للبيع مع نفس شقيقه الدكتور احمد ماهر باشا ومع نفس السعديين الذين خرجوا على الوفد بايعازه والهامه والذين كانوا يعتبرون رفعته راعيهم وحارسهم و « رئيسهم » الروحى ... ولكن من وراء الستار !

***

اختلف اذن على ماهر باشا مع الدستوريين اولا . . . ومع السعديين ثانياً . . . ومع الدستوريين والسعديين ثالثا .. ومع بعض زملائه الوزراء انفسهم رابعا ... ومع الانجليز خامسا ...

اذن لم يكن هناك بد من أن يستقيل على ماهر باشا فاستقال ، ومضى مأسوفا عليه من الحفناوى بك والأستاذ سعد اللبان استقال رفعته وهو يعتقد انه « بطل وطنى » ولكن لم تمض أسابيع معدودة حتى عرف رفعته أن البطولة لا تنال عن طريق « شكل للبيع » وانه ليس بطلا ولا حاجة . . . وان مصر التى « ينسى فيها كل شيء بعد حين » قد نسيت رفعته تماما حتى يستطيع أن يسافر أو يعود من قصره الأخضر « مصحوبا بسلامة الله » دون أن يتحرك حجر واحد من مكانه المختار

***

لماذا هذا كله ؟

لماذا لم ينجح على ماهر فى مانجح فيه سواه ؟

لماذا لم يأخذ على ماهر مقعده بين زعماء البلد المعدودين ، الذين تتبعهم الالوف وعشرات الالوف ومئات الالوف ؟ . . بين زعماء البلد « الابطال » الذى يهتف باسمائهم وينادى ببطولتهم سواء اكانوا مصطفى النحاس أو محمد محمود أو احمد ماهر أو . .

لماذا ؟ . . ان على ماهر كفء وذكي ومخلص . . . مافى ذلك شك ، فهذه صفات سبق ان اعترفنا له بها ، هذا وان يكن بين انصاره وحوارييه من يصر على ان هذه الصفات ماركة مسجلة ومقيدة لحساب على ماهر وحده دون بقية الزعماء !

لماذا لم ينجح على ماهر فى ما نجح فيه سواه ؟

***

لأن سواه يعمل صراحة وجهراً وسافرا بين الناس ، بينما رفعته يؤثر دائما العمل من وراء ستار . .

لأن سواه له برنامج معروف ومنشور على الناس ، ورفعته فيما نعلم ليس له برنامج معروف أو منشور ... بل لعل برنامجه أن لا يكون له برنامج على الاطلاق !

لأن « البطولة » انما تنال عن طريق الدفاع والاستماتة فى الدفاع عن عقيدة معروفة ومبدأ معروف ، وبرنامج معروف .

***

لقد دخل على ماهر وزارة زيور باشا فى



السياسة القومية !

(على ماهر باشا) : سياستى ان يكون كل الزعماء معاً فى المعارضة وانا فقط فى الحكم !

سنة ١٩٢٥، واختلف فيها مع زملائه الوزراء ودخل وزارة محمد محمود باشا فى سنة ١٩٢٨ واختلف فيها مع محمد محمود وزملائه الوزراء.

ثم دخل وزارة صدقى باشا فى سنة ١٩٣٠، واختلف مع صدقى باشا واستقال . . .

***

رفعته اذن اختلف مع كل وزارة . . . واختلف مع كل حزب وكل هيئة، أو إن شئت فقل إن رفعته اختلف مع كل برنامج سياسى فى هذا البلد... دون أن يكون له هو برنامج معروف فى هذا البلد

ومع ذلك فهو كفء وذكي ومخلص ... مافى ذلك من شك.

ومع ذلك فاذهب وسل الوفديين: هل انتم تثقون بعلى ماهر باشا

كلا !

وسل بعدهم الأحرار الدستوريين: هل تثقون بعلى ماهر باشا !

كلا !

والسعديين أنفسهم: هل تثقون بعلى ماهر باشا ؟

سوف يجيبونك بصوت خافت حقيقة، ولكنه مسموعا: كلا !

إذن ما الذى أفاده على ماهر باشا من ذكائه وكفايته واخلاصه ؟

لا شيء !

لا شيء لأنه رجل غير مفهوم ولا معقول رجل لا برنامج له اللهم إلا أن يكون برنامجه « شكل للبيع »

رجل غير مفهوم لأن الناس لا تدرى على وجه التحقيق ماذا هو يريد . . . وغير معقول لأنه هو نفسه لا يعرف ماذا يريد !

***

فى وزارته الأخيرة التى عمرت عشرة شهور أو تزيد، سئل على ماهر باشا عن سياسته فقال انها « قومية » . . . وإن بابه مفتوح للزعماء وللجميع لكى يدلوا بآرائهم و ... و ... الى آخره

ولكن سرعان ماتبين الزعماء والجميع أن « القوميـة » فى ذمته ودينه هى أن تلتف حوله الأحزاب وأن تؤيده الأحزاب دون أن يكون لها الحق فى أن تسأله تلت الثلاثه كام

وأن بابه مفتوح نعم... لكى يدخل منه الزعماء ويضعوا أمامه آراءهم ومشورتهم، حتى اذا ما انتهوا من شرب قدح القهوة وخرجوا، تناول رفعته مشورة الزعماء وآراءهم والقى بها فى سلة المهملات.

***

وبعد فكلمة الحق هى أن صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا لا يصلح للحكم لأنه (اولا) ليس له برنامج معروف ولأنه (ثانيا) سبق أن اشترك فى الحكم اكثر من مرة وانفرد بالحكم مرتين وفى كل مرة كان يختلف مع بقية العناصر التى لا يستقيم حكم من غيرها

***

هناك كثيرون يعتقدون انه كان خيرا وأولى بعلى ماهر باشا لو أنه لم يسع لرئاسة الحكم أو اعتذر عن عدم قبولها . . واذن لكان رفعته قد وفر على البلد وعلى احزابها هذه الازمات والخلافات التى ضرب فيها السعديين بالدستوريين والدستوريين بالسعديين بالوفديين، وضرب هؤلاء وهؤلاء بهؤلاء وهؤلاء . . لا لسبب معروف مفهوم إلا لأن رفعته ليست له سياسة معينة ولا برنامج معروف.

***

ليس يكفى اذن أن لاتكون للمرء سياسة معينة ولا برنامج معروف، أو تكون له سياسته عنوانها « شكل للبيع » مع كافة الهيئات والاحزاب . . لكى يصبح مبعوث العناية الألهية لانقاذ وادى النيل

محمد التابعى

محمد محمود باشا في أيامه الأخيرة

الوزارة القومية التي يرأسها النحاس باشا

لن أتكلم ضد صدقي باشا وهو مريض!

كان ذلك قبل وفاة المغفور له محمد محمود باشا بأيام ، ذهبت الى داره لأسأل عن صحته ، وأقبل « محمد الشماشرجي » خادمه الخاص يقول لي إن الدكتور سليمان عزمي باشا يعود الباشا الآن وانه لا يظن أني استطيع مقابلة رفعته في ذلك اليوم ، فقلت انني حضرت لأستفسر عن صحته ، وبينما أنا أسير في حديقة الدار متهيئاً للخروج إذا بمحمد يعدو ورائي ويقول ان الباشا طلب ان انتظر حتى يخرج عزمي باشا فأقابله .

واقبل حفني محمود بك وصحبني إلى غرفة نوم الزعيم ثم تركنا وحدنا واستمر حديثنا ثلاث ساعات ، وكنت اظن اني سأجده راقداً في فراشه ولكني وجدته قد جلس في مقعد كبير وهو ملتف بلحاف ازرق وقد أحنى ظهره حتى تقوس ، وأخفى وجهه بين راحتيه ، وتقدمت نحوه وصافحته فسألني كعادته : إيه الأخبار ؟ قلت له عن كل ما أعرف فإذا به يعرف — على الرغم من مرضه — كل شيء واردت ان أسرى عن نفسه فأخذت أقص عليه نوادر مجالسنا ومجتمعاتنا

وفجأة بدأ محمد محمود يتكلم ، وكان ينطق الألفاظ ببطء ويقف بين كل كلمة واخرى وكأنه ينتقيها أو يزنها قبل أن ينطق بها .. وأحسست برهبة غريبة فقد بدا لي كأنه يملي وصيته ...

ثم سألني : ماذا تم في قضية ماهر والنحاس ؟

قلت : على الرف !

قال : الحمد لله ... كنت اتمنى ان اعيش حتى اصلح بين احمد ماهر ومصطفى النحاس ولكن يظهر انني سأموت قبل أن احقق هذه الأمنية .. ان مصلحتنا أن نكون كلنا كتلة واحدة والأجنبي لا يحترم مصر إلا اذا كان زعماؤها متحدين أمام الأخطار .. في سبتمبر سنة ١٩٣٨ حدثت ازمة السوديت وعلمت ان الحرب على الأبواب فقابلت جلالة الملك وقلت له انني لا استطيع أن أحكم في زمن الحرب وحدي بل يجب ان تكون الوزارة قومية بمعنى الكلمة .

ثم خرجت من السراي وجمعت الوزراء وأخبرتهم بقراري هذا ، وسألني بعضهم وماذا تفعل لو تشبث النحاس باشا برياسة الوزارة ؟ فقلت لهم اني مستعد لو طلب النحاس باشا ان اشتغل وزيراً تحت رياسته . ففي الحرب نأخذ الناس من بيوتهم ونجندهم فلنكن نحن القدوة الأولى ، ثم حدث بعد ذلك ان تعطل المشروع لأن النحاس باشا كان مسافراً في اوربا ، وعندما عاد خطب خطبته المشهورة التي هاجم الوزارة فيها ، ثم حدث ان اختفى مؤقتاً شبح الحرب فلم ننفذ الفكرة وبعد ذلك بدأت الأزمات والخناقات ولم يكن لدينا الوقت الكافي لنفكر في هذا ، ثم اضطررت للاستقالة بسبب اعتلال صحتي وكنت ارجو أن يحقق غيري مالم استطع تنفيذه ...

قلت له : ولكن هل كنت تظن رفعتك ان النحاس باشا كان يقبل ان يؤلف هذه الوزارة ؟

قال : مؤكد .. عند ماذهب إليه رئيس الوزارة القائمة ويقول له أنا مستعد ان اشتغل تحت يدك في أي وزارة . ان النحاس باشا وطني مهما اختلفت معه ولا يمكن لوطني ان يرفض اليد التي يبسطها له وطني مثله .

***

ثم انتقل رفعته إلى قضية البنك التجاري وكيف انها كانت إحدى العقبات في طريق توحيد كلمة الأمة ثم قال :

حدث في أثناء حكم صدقي باشا ان ألقيت خطبة شديدة ضده فاعتبرها دولته قذفاً في حقه ، فقدمني إلى محكمة الجنايات وعند ما حل موعد نظر القضية اصيب دولته بالشلل واستدعوني يوم الجلسة إلى حجرة المداولة فقلت للمستشارين : أنا لا يمكن ان اترافع عن نفسي واتكلم ضد صدقي باشا ما دام مريضاً ! وإذا اردتم نظر القضية فيمكنكم ان تحكموا عليّ دون ان افتح فمي أو يترافع عني المحامون .

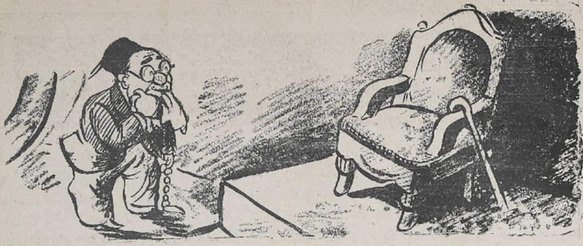
فقرر المستشارون تأجيل القضية إلى أجل غير مسمى .

ثم قال حدث ان زارني حسين باشا سري وهو وزير مالية في وزارة علي باشا ماهر فقلت له : لو كنت رئيس وزراء لألغيت كل اعتمادات المشروعات ولم ابق غير اعتماد الصحة ، ولزدت الاحتياطي بدلا من الاستيلاء على جزء منه فاننا سنقابل بعد الحرب سنين سوداء وسنحتاج في هذه السنين إلى كل مليم كما حدث بعد الحرب الماضية .

***

وشعرت اني اثقلت عليه فأردت ان استأذن في الخروج ولكنه رحمه الله ألح عليّ ان أبقى وقال ان هذه الذكريات تسلية له « ومين عارف راح اشوفك تاني والا لأ »

ثم تحدث عن الحكومة وما تستطيع ان تفعل ، وقال لو كانت صحتي طيبة لكنت قمت واستردت رئاسة الوزارة وانتهزت فرصة الحرب لتحقيق احلام مصر في الاستقلال الصحيح ... عند ما وقعت المعاهدة كنت انوى ان نعدلها لمصلحة مصر كل عام حتى



الكرسي الذي خلا ... ولن يملأ

المصري أفندي

ياعفّة الأنبيـــا مال منزلك خالي
مال كبرياء الملوك عن هيكلك ســالي
مال النّدى والمروءة والشمم ... مالي
فتّشت للرّبع عن ســاكن يناسب له
لقيت بضاعة رخيصة والايجار غالي

***

كان ياما كان ... هل دموع المجد ح تعيده
هل الزمان لسّــه يطلع زيّه من ايده
هيهات ... ياملك ف شمايلك دبّره سيده
يافرد من ذكريات العزّ كان باقي
حلف ووفّى زمان النحس ليصيده

تصبح معاهدة شرف واستقلال صحيح .

ثم تحدث رفعته عن الرجولة المصرية ، وقال كانوا يعيبون عليّ أني متكبر ، لقد عشت في عصر يحتقر المصريين فأردت ان أحافظ على كرامتي كمصري وكرامة بلادي فسموا هذا صلفاً وغطرسة فاذا كانت الكرامة هي الغطرسة فاني اعدها فضيلة .

ثم روى رفعته كيف أنه كان رئيساً للوزارة في عام ١٩٣٩ عندما قمت بحملة في مجلة آخر ساعة ضد نادي الفروسية ... ثم قال : اتذكر ذلك ؟

قلت : اذكر جيداً .. واذكر أن كبيراً استدعاني وقال لي إن هذه الحملة قد تؤدي الى اسقاط وزارة محمد محمود باشا واني ذهبت اليك واخبرتك وقلت لك اني مستعد أن اوقف الحملة مؤقتاً فقلت لي رفعتك انه يشرفك أن تستقيل من الوزارة بسبب الدفاع عن حرية رجل يدافع عن شعور المصريين !

قال رفعته : لقد حدث اكثر من هذا .. لقد طلبوا محاكمتك فقلت لهم أنا الذي امليت عليه هذه المقالات فاذا كان في الدفاع عن شعور المصريين جريمة فأنا المجرم الأول ...

وبهذه المناسبة اذكر ايضا أن الأستاذ احمد حسن الزيات كتب مقالا في موضوع الطبقات فذهب « احدهم » يطلب تعطيل مجلة الرسالة وتصادف ان كنت وصديقي كامل الشناوي نزور محمد محمود باشا فأخبرنا بما حدث وطلب من كامل الشناوي أن يذكره في اليوم التالي في مكتبه برياسة مجلس الوزراء بالموضوع !.. وقبل أن يذكره كامل الشناوي بالموضوع كان رفعته قد أمر أن تشترك وزارة المعارف في مجلة الرسالة وأن تعطي المجلة المذكورة اعلانات حكومية اسوة ببقية المجلات .

ورفع محمد محمود رأسه لأول مرة منذ بدء الحديث ونظر اليّ وقال :

— لقد كانت لي رسالة في الحياة ... ليست رسالة علمية ولا رسالة سياسية ولا رسالة حربية انما هي تتلخص في كلمتين وهي « كرامة المصري » ... وآسف انني لم اعش حتى أؤديها كاملة ...

قلت له :

— لقد اديت الرسالة ياباشا خير اداء ..

وسكت محمد محمود باشا برهة ثم قال :

— اتظن هذا ؟ .. اذا كان هذا حقا فانني أموت مستريحاً

وجاشت عيني بالدموع ثم قلت له وأنا اودعه : إن لي أمنية هي أن أقبل يدك .. . انني لم أقبل يد زعيم طوال حياتي الا يد سعد زغلول ..

فتردد قليلا ثم قدم لي يده فقبلتها ...

ولست اعرف ماذا حدث ولكني سمعته يقول : — لاتبك فالرجال لا يبكون

مصطفى أمين

عبد العزيز فهمى باشا فى رياسة حزب الأحرار



الوضع الشاذ !..

عبد العزيز فهمي باشا : ازاى أنا رئيس حزب الأحرار ومش عضو فى مجلس النواب ولا عضو فى مجلس الشيوخ
مصطفي النحاس باشا : وأنا كمان رئيس الوفد المصرى ولا عضو في الشوخ ولا عضو فى النواب

أهم مافى الجو السياسى أن حزب الاحرار الدستوريين انتخب صاحب المعالى عبدالعزيز فهمى باشا رئيسا له ، وليس هذا الاختيار مسألة حزبية تهم الاحرار وحدهم ، بل هى فى رأى الدوائر المطلعة مسألة من صميم السياسة المصرية لأن عبد العزيز فهمى باشا ليس رجلا مسالما ولن يقبل بحال من الاحوال أن يكون طرطوراً لا رأى له ولا برنامج ، وهو لايحب « الدلع السياسى » الذى اشتهر به فريق من حزب الاحرار فيؤيدون القوى الى أن يضعف ، والصحيح الى أن يمرض والوزير الى أن يستقيل .

و ع . فهمى باشا سيطالب بطبيعة الحال بحقوقه كزعيم الاغلبية البرلمانيـة فى مجلس النواب ، وهى « حقوق » لانظن احـدا من اصحاب الشأن ينوى أن يمنحها له منحا بل عليه أن يجاهد حتى ينترعهـا انتزاعا . ولهذا نرجح أن معاليه لن يقبل الوضع الشاذ الذى عاش فيه الحزب طوال مرض محمد محمود باشا ، بل نعتقد أن معاليه ينوى أن يختتم حياته بضجة مثلما بدأها بضجة ...

وحتى الان كانت مهمه حزب الاحرار أن يكون حزبا وسطا بين الاقوياء . . . فقد بدأ حياته محاربا الوفد وانضم الى نشـأت باشا محاولا تحطيم هدا الاجماع الوطنى ، ثم طغى نشأت باشا وضرب الاتحاد فانضم الى الوفد واشترك فى هدم هـذا الطغيان ، ثم ظن أن الوفد قد قوى فانضم من جديد الى حرب الاتحاد لمحاربه الوفد ، ثم هاله نفوذ الابراشى باشا وصدقى باشا لحاربهما وانضم للوفد ، ثم اعلن الحرب على الوفد عنـدما خشى أن يتحول الى دكتاتورية شـعبية تؤيدها اغلبية البلاد

هذه هى سياسة حزب الاحرار ، ولكن هل يقر عبدالعزيز باشا فهمى سياسة كهذه ؟ إن الذى نعرفه عنه أنه رجل متطرف ـ وهو أمر نرحب به كل الترحيب ـ فهو أحـد الذين وضعوا الدستور وأحـد الذين قالوا عنه انه ثوب فضفاض ، ولكنه مع ذلك يرى أنه اذا بقى الدستور فيجب أن تنفذ كل مادة فيه وكل حرف من حروفه والا فلنكن صريحين مع انفسنا ونعطل الدستور الى الوقت الذى نرى فيه أننا نستحق حكم الدستور ، أما أن يكون الدستور حبراً على ورق ، وأن يكون مظاهر وزركشة وأبهة دون أن تكون له حقيقة واقعة فهذا مايرى عبـد العزيز باشا فهمى انه خداع للناس وللبلاد .

ولعل هـذا هو السبب فى أن معاليه امتنع عن دخول مجلس الشيوخ عندما اقترح محمد محمود تعيينه عضوا فيـه مع العلم أن حكاية تعيينـه كانت من اسـباب الأزمة الدستورية التى كانت سببا فى اقالة النحاس باشا فى عام ١٩٣٧ .

ولهذا سنرى انقلابا بلا شك فى سياسة حزب الاحرار أو على الاقل انقلاب عبدالعزيز باشا فهمى نفسه !!

رأى الدوائر المختلفة

فى انتخاب عبد العزيز باشا فهمى

قابل السعديون ترشيح عبد العزيز فهمى باشا لرياسة حزب الأحرار بوجوم لأنهم يعرفون ان معاليه يكره « السعديين » لأن اسمهم « سعديون » نسبة إلى سعد زغلول

وقابل الوفديون ترشيحه بسرور لأنهم يعرفون ان معاليه « حركة » وكل حركة فيها بركة ! ولكن هذا لا يمنع من ان تقول ان عبد العزيز باشا فهمى لا يحب الوفديين ويبادله الوفديون نفس الشعور .

وقابلت الدوائر الوزارية الترشيح بسكوت ولكنها قالت ان معاليه قابل دولة رئيس الوزراء قبل قبول الترشيح وخرجا من المقابلة وهما على اتفاق تام !

وقالت الدوائر البرلمانية ان عبد العزيز باشا فهمى ليس عضوا فى البرلمان ومن

هل تكتم السر

الواجب ان يكون عضوا فى مجلس النواب لا فى مجلس الشيوخ — ما دامت للاحرار شبه أغلبية فى مجلس النواب، وقيل ان معاليه قد ينتخب مؤقتاً فى دائرة البربا التى خلت بوفاة المغفور له محمد محمود باشا ، وقيل ان الدكتور عبد الرحمن عمر قد يترك مقعده فى المجلس لعبد العزيز باشا على ان يعين الدكتور عضوا فى مجلس الشيوخ .

وعبدالعزيز باشا خطيب مفوه، ولكنه يبرز فى المعارضة أكثر مما يبرز فى مقاعد انصار الحكومة فهو يجيد الهجوم ولا يجيد الدفاع .

أما الرأى العام فقد قابل ترشيح عبد العزيز باشا بدهشة لأنه فى السبعين من عمره ، ولكن الأحرار الدستوريين ردوا على هذا بأنهم محتاجون لرجل لا مطامع له لتجديد شباب الحزب .. فهل يستطيع عبد العزيز باشا ان يفعل للحزب ما يفعله عادة الدكتور فورنوف ؟

فى حزب الاحرار

ينتظر انتخاب الأستاذ حفنى محمود بك وكيلا لحزب الاحرار الدستوريين وينتظر كذلك أن تنضم طائفة من العظماء واصدقاء عبد العزيز فهمى باشا الى الحزب المذكور .

وزير التموين

خلت الميزانية الجديدة من ذكر أى اعتماد لوزارة التموين مما يدل على أن دولة حسين سرى باشا لا ينوى تعيين وزير جديد على خلاف الاشاعات التى تذيع أن هذا وذاك فى مقدمة المرشحين لملء المنصب المذكور



مش لوحده !

(مخنوض باشا) : اقول لكم الحق .:. انا مكموف قوى من نفسى ومن اسمى كمان

(المصرى افندى) : ماتزعلش نفسك .. مش انت لوحدك الباشا الوحيد اللى مخضوض ! !

المرشحون لرياسة حزب الاحرار



خلا مقعد رئيس حزب الاحرار الدستوريين بوفاة المغفور له محمد محمود باشا ، ولقد كان رحمه الله زعيما بجاهه وعصبيته ومكانتـه ومكانة اسرته فى الصـعيد فكان على الرغم من مرضـه الأخير « الرئيس الروحى » للحزب وهكذا أمكنه ان يسترضى الغاضبين ، ويستبقى الساخطين ، ويقوى عزيمة المترددين وما أكثر هؤلاء فى حزب الاحرار .

وبعد وفاته دار البحث عن الرجل الذى يملأ هذا الفراغ ؟

***

وكان أول المرشحين عبد العزيز باشا فهمى وقد رشحه عبد الجليل ابو سمره بك وبعض الاعضاء وحجتهم فى هذا انه كان رئيساً لحزب الاحرار قبل محمد محمود باشـا ، وله ماض مجيد فى الجمعية التشريعيـة ، كما انه أحد الثلاثة الذين طالبوا بالاستقلال فى ١٣ نوفمبر سنة ١٩١٨ ، وهو صاحب الرأى الحر فى وزارة زيور باشـا فقد رفض ان يخضع لرجعية يحيي باشـا ابراهيم وحزب الاتحاد عندما أرادت معاقبة الشيخ على عبد الرازق على رأى حر أبداه فى كتاب الاسلام وأصول الحكم ، وهو كذلك أول من هاجم نشأت باشا فى سنة ١٩٢٥ ودافع عن الدستور ، ولمـا جرى حديث الائتلاف بين الوفد والدستوريين فى سنة ١٩٢٥ ، خطب معاليه ساعتين فى اجتماع مجلس إدارة الحزب قائلا ان مصلحة البلاد بل مصلحة الحزب تقضى بهذا الائتلاف ولكنى مستقيل من الحزب لأن معدتى مريضة ولا تستطيع ان تهضم سعد زغلول !

ثم استقال من الحزب ولم يشترك بعد ذلك فى أية وزارة إلا وزارة محمد محمود . ثم هو صاحب الموقف التاريخى أمام الملك فؤاد بشأن المحاكم المختلطة .. وكل هذه المواقف تؤهله فى رأى فريق من الدستوريين لرياسة الحزب .

ولكن هل تسمح صحة عبد العزيز باشا فهمى ان يتولى زعامة حزب مثل حزب الأحرار الدستوريين ؟ انه اليوم فى السبعين من عمره فهل تسمح له صحته بتحمل هـذه المسئولية الشاقة ؟

يقول الذين يؤيدون ترشيحه ان صحته على مايرام وانه يجلس فى كلوب محمـد على ثلاث ساعات يتكلم باستمرار دون ان يتعب وانه يسـتطيع ان يتولى بجدارة زعامة الاحرار الدستوريين .

ولكن عبد العزيز باشـا فهمى رجل عصبى كثير الغضب والتعنت ، وليس بعيداً ان يخلق كل يوم أزمة أو يثير فى كل يوم خناقة ، والأحرار الدستوريون مضطرون ان يقفوا إلى جانبه ويؤيدوه فى كل موقف ، وعلى هذا قد يصبح الحزب ـ بعد رياسـة عبد العزيز فهمى ـ واسمه حزب « الأحرار العصبيين » بدلا من الأحرار الدستوريين !

***

وكان ثانى المرشحين احمد لطفى السيد باشا وقد رشحه ابن شقيقته الدكتور هيكل باشا بحجة انه دستورى قديم وصـديق شخصى لمحمد محمود باشـا ورجل مفكر وفيلسوف .. وحزب الأحرار هو مجموعة من الفلاسفة والمفكرين وفى مقدمتهم الشيخ ابو قوره والشيخ عيسوى صقر وعيسوى باشا زايد !

***

وكان ثالث المرشحين اسماعيل صـدقى باشا ، ورأى فريق من الدستوريين انه خير من يرأس الحزب ، وخير من ينظمه ، ولكنهم يذكرون ان الحزب لا يكون منطقياً مع نفسه إذا انتخبه رئيساً ، فقد حاربه الحزب من سنة ١٩٣٠ إلى ١٩٣٤ ، كما ان دولته اعلن

٥٠ ألف جنيه

بمراجعة حسابات صاحب المقام الرفيع المغفور له محمد محمود باشا ظهر أنه انفق مبلغ خمسين الف جنيه على حزب الاحرار الدستوريين

وهو فيما نعلم اكبر مبلغ انفقه زعيم سياسي على حزب من الاحزاب

وقد بلغ مجموع ما أنفقه حزب الاحرار الدستوريين على جريدة السياسة وحدها ١٢٤ الف جنيه

بين الاب وابنه

منذ شهرين اسـتدعى المغفور له محمد محمود باشا نجله الأكبر الأستاذ محمود محمد وشقيق رفعته الأكبر عبد الرحمن محمود بك وقال لهما :

— لقد مضى على عام دون أن أؤدى عملا كعضو فى مجلس النواب فأنا لا استحق المكافأة التى انقاضاها فخذا خمسمائة جنيـه هى مجموع المكافأة البرلمانية عن المدة التى لم اعمل فيها شيئا وانفقاها فى وجوه البر

ثم التفت رحمه الله الى نجله وقال :

— وأنا سأستقيل من مجلس النواب وسأرشحك بدلا منى

ولكن الأستاذ محمود محمد اعتذر عن عدم ترشيح نفسـه وقال انه يفضل أن لا يشتغل بالسياسة

على الأحرار حربا لا هوادة فيها ، واضطر معها اغلب زعماء الحزب ان ينفقوا معظم ثرواتهم فى الهجوم والدفاع ضد دولة أبى السباع ، وكتبت جريدة السياسة يومها المقالات الضافية طعنا فيه ، فكيف ينتخب دولته بعد ذلك رئيساً للحزب ؟

ورشح آخرون دولة حسين سرى باشا رئيسا للحزب ، ولكن هذا الرأى عدل عنه عندما عرف أن سرى باشا لا يريد أن ينضم الى حزب من الاحزاب وانه يريد أن يبقى مستقلا إلى الأبد ...

ورشح بعضهم صاحب المقام الرفيع على ماهر باشا ثم عدل عن الترشيح .

وكان الرأى فى أول الأمر أن يكون رئيس الحزب من اعضاء الحزب نفسه فرشح احمدبك عبدالغفار معالى مصطفى عبدالرازق باشا رئيساً للحزب بحجة انه أصلح الموجودين واكثرهم دهاء وسياسة .. ولكن اعترض على هذا بأن معاليه « شيخ » ولم يرأس شيخ حزبا فى مصر من أيام الشيخ على يوسف رئيس حزب الاصلاح إلى اليوم

ورشح آخرون معالى عبد المجيد بك ابراهيم صالح لأنه من اكثر الدستوريين رزانة وسعة فكر وصدر وقبولا للنقد وصراحة فى القول ثم هو كان من اقرب المقربين الى محمد محمود باشا بل من صميم اسرته ففى انتخابه للرئاسة تكريم لذكرى محمد محمود ولأسرة الزعيم الراحل

ولكن عارض البعض بأن عبدالمجيد بك لا يزال صغير السن ، وكان فى مقدمة المعارضين عبد المجيد ابراهيم بك نفسه !

ورشح فريق آخر سعادة احمد محمد خشبة باشا لأن سنه وعلمه وخبرته الماضية كفيلة بأن تجعله يسوس الحزب بحكمة ومهارة

وعارض بعض خصومه بأنه حارس على أموال الأعداء ولا يصح الجمع بين الحراسة والرياسة . وهنا قيل إن خشبة باشا مستعد لأن يستقيل من الحراسة !



— انتم سايبين البرلمان ليه ..؟

— لأننا سمعنا انهم عاوزين يحرموا على الأعضاء عضوية الشركات ووظائف الحراسات !

وعارض خصومه كذلك فى أن خشبة باشا « موسوس » وبطىء جداً فى العمل بل وفى التفكير .

وقال اصدقاؤه : واحنا عاوزين أحسن من كده إيه ؟ .. لما راح يبقى رئيس ... الحزب راح يموت ببطء ! والمقصود بالموت هنا هو حزب الأحرار !

* * *

ورشح آخرون الاستاذ ابراهيم دسوقى اباظة رئيسا للحزب اغاظة فى الدكتور ماهر باشا ! . ولكن خشى بعضهم أن يرشح الدكتور ماهر باشا نفسه ضد الدسوقى بك الرئاسة الحزب فيفوز بها كما فاز برياسة مجلس النواب .!

ثم رأى القائلون بالأمر أن من مصلحة وحدة الحزب أن تكون الرياسة من خارجه حتى لا يختلف الأعضاء على الرياسة ويصح قول خصوم الحزب بان حزب الأحرار دفن مع محمد محمود باشا فى قبر واحد ، ومن هنا كان التفكير فى عبد العزيز باشا فهمى .

وقال بعض الأعضاء إن كرامة الحزب تقضى بأن يكون الرئيس من الحزب نفسه ، وإن أى عضو من اعضاء الحزب خير من اى واحد من الرؤساء الذين يراد أن يستعان بهم من الخارج ، فالنحاس باشا عندما انتخب رئيساً للوفد كان صغير السن ولكن اجماع كلمة اعضاء الوفد حوله هى التى قوته وجعلته يجلس فى مقعد الزعيم الخالد سعد زغلول ، فلماذا لا نختار زعيما نتولى نحن تكبيره وابرازه للناس ؟

* * *

ثم انتهى الأمر إلى الاجماع على اختيار عبد العزيز باشا فهمى رئيسا للحزب ، وعقد الأحرار الدستوريون عدة اجتماعات انتهت بأن عبد العزيز باشا فهمى أصلح المرشحين للرياسة .

دار محمد محمود باشا بعد منتصف الليل

في الدقيقة الواحدة والعشرين بعد منتصف ليلة الجمعة الماضي دق التليفون في جريدة الاهرام ونعى لنا الاستاذ الظاهر حسن احمد صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا

وكان في حجرة الاستاذ انطون الجميل بك في تلك اللحظة معالي عبد المجيد ابراهيم صالح بك ابن عم الفقيد وكان معاليه يتحدث في تلك اللحظة عن آماله الواسعة في شفاء محمد باشا من مرضه . . . كان معاليه يتحدث حديث الواثق فرأينا ألا نصدمه بالخبر فقلنا له: ان صحة محمد باشا تضمحل بسرعة وإن الطبيب قد قطع الأمل .

واصفر وجه عبد المجيد بك واسرع يعدو الى دار الفلكي... واسرعت أنا وكامل الشناوي وتوفيق صليب ومصطفى امين الى الدار ولما دخل عبد المجيد بك الصالون قال له الظاهر :

— البقية في حياتك

وقال عبد المجيد بك :

— نعم ؟

— محمد محمود باشا مات !

واجهش الجميع بالبكاء أما عبد المجيد بك ابراهيم فقد ازداد اصفرار وجهه وخرج يتعثر في عصاه .

وجلسنا نحن الأربعة في الصالون الذي طالما جلسنا فيه مع صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا نضحك ونتناول معه اظرف ما سمعناه من القصص والحكايات .

جلسنا صامتين نذكر تلك السهرات اللذيذة التي كانت تستمر الى ما بعد منتصف الليل .

كان كل شيء هادئا . . . لم نسمع ولولة ولا نحيبا ... بل كان يسود المكان صمت رهيب .

ولولا الدموع التي في عيوننا نحن الأربعة لاعتقدت اننا في انتظار دخول محمد محمود باشا والسيجارة في فمه ليقول كعادته :

— اهلا وسهلا بشلة الأوغاد !

وجلست انظر الى رف المدفأة فوجدت عليه اربع صور لسعد زغلول وعدلي يكن وفتحي زغلول ومحمود باشا سليمان . .

وذكرت ليلة ان سألنا محمد محمود عن صورة سعد زغلول فقال لنا إنه كان يضع في مكانها صورة اخرى لسعد ولكن في عام ١٩١٩ اهداه سعد الصورة الحالية. فوضعها منذ تلك اللحظة في مكانها الحالي .

وقال لنا محمد باشا :

— وحدث عام ١٩٢١ ان اختلفت مع سعد باشا ومع ذلك فقد تركت الصورة في مكانها . ولكن لما اشتد الخلاف في عام ١٩٢٢ فكرت في رفع الصورة ولكني خشيت غضب والدي فأبقيتها في مكانها ...

وقص علينا محمد باشا ليلتها أن امنية والده كانت أن يتفق ولده محمد محمود مع صديقه سعد زغلول .

ونال محمود سليمان باشا امنيته .

***

جلست أفكر في كل هذا الى أن اتصل الأستاذ الظاهر تليفونيا بدولة حسين سري باشا وابلغه النبأ فقابله دولته بألم وقال : ان هذا خبر مزعج لأن محمد باشا لا يعوض.

فسأله الظاهر : هل سينعى مجلس الوزراء محمد باشا ؟

فقال حسين سري باشا : ان محمد محمود ليس في حاجة إلى أن ينعيه مجلس الوزراء

وجلسنا نحن الاربعة ومعنا الظاهر نسائل انفسنا ماذا نعمل . . اتصل الظاهر بهيكل باشا تليفونيا فرأى معاليه تأجيل الجنازة من ظهر السبت الى ظهر الأحد حتى يتم الاستعداد .

ولما سمع الدكتور محمد ناصر هذا الرأي قال :

— مستحيل... الباشا مات بتسمم... ولا يمكن تأجيل الدفن .

طلبنا رقم تليفون معالي مصطفى عبد الرازق باشا



صورة لم تنشر لحضرة صاحب الجلالة الملك وفي معيته المغفور له محمد محمود باشا



(مدير مصلحة الآثار) : عبد العزيز فهمى باشا تنتخبوه رئيس ليه ؟ توت عنخ أمون أحسن !

لنرجوه الحضور فاستمر التليفون يدق ساعة دون أن يصحو أحد !

وحاولنا الاتصال بباقى زعماء حزب الاحرار فلم يستيقظ واحد منهم .

ولما طال انتظارنا رأينا أن نتصل تليفونيا بسعادة الدكتور ماهر باشا فى داره فلما سمع الخبر من الظاهر قال وهو يجهش بالبكاء :

— مصيبة ... مصيبة ...

وقال ماهر باشا انه قد صرف سيارته ولا يستطيع أن يجد سيارة تاكسى وطلب منا ان نذهب لاحضاره

وذهبت ومعى الأستاذ توفيق صليب الى دار ماهر باشا بحدائق القبة وقرعنا الجرس فنزل محتقن الوجه وهو يتمتم بنفس الالفاظ

— مصيبة ... مصيبة ... مصيبة .

ولما سأل سعادته عن الترتيبات التى تمت قيل له انهم اتصلوا بمعالى احمد حسنين باشا كبير الأمناء وإن معاليه قد قال إن جلالة الملك أمر بأن تكون الجنازة عسكرية . أما باقى الترتيبات فلم تعمل لأنه لم يمكن الاتصال بأحد من زعماء حزب الاحرار !

***

وأمسك الدكتور ماهر باشا التليفون وراح يتصل بزعماء الحزب واحداً بعد واحد ويستشيرهم فى نظام الجنازة ، وأعد فى الحال بيانا املاه على الصحف ينعى فيه محمد محمود باشا

واتصلنا بسعادة احمد خشبة باشا نائب رئيس حزب الأحرار وسألناه ان كان الحزب سوف ينعى زعيمه فأجاب بالنفى !

وحضر انطون الجميل بك واشترك مع ماهر باشا فى التشاور فى تنظيم الجنازة ومكان السرادق وموعد سير الجنازة و ... والخ .



زعيم الأغلبية !

عبد العزيز باشا فهمى : يا ستنرال انا طالب حزب الاغلبية ... ازاى تعطينى نمرة الوفد المصرى !؟

واستدعى رئيس الهيئة السعدية متعهد السرادقات واتفق معه على حجم السرادق ، الذى استقر الرأى على إقامته فى شارع الشيخ ريحان .

وفى أثناء وجودنا بدار محمد محمود باشا نزل من الدور العلوى حفنى بك محمود وكانت الدموع تنهمر من عينيه كالسيل الجارف .

وأمسك الدكتور ماهر باشا بكتف حفنى بك وقبله وقال له :

— لازم تكون راجل .. فلا تبك ..

قال الدكتور ماهر هذا وهو يجهش بالبكاء .

وبعد ان انتهت الترتيبات الأولية غادرنا الدار وكانت الساعة الرابعة صباحا .

وبعد دقائق وصل ابراهيم الطاهرى بك فقد حضر من داره بالزمالك سيرا على الأقدام لأنه لم يجد سيارة تقله إلى دار الفقيد .

وودعنا دار محمد محمود .. تلك الدار التى رجمناها بالطوب ونحن اطفال ورددت صدى ضحكاتنا ونحن شبان .. ولكنها لم تستطع فى وقارها المستمد من وقار صاحبها الراحل ان تردد تحيتنا على محمد محمود .

مات محمد محمود واستراح من آلامه وهمومه تاركا لاحبابه من بعده الآلام والهموم

ع ...

اسبوع عظيم للبياضات

فى محلات سليم وسمعان

صيدناوي

وشركاهم ليمتد

ابتداء من يوم الاثنين ٣ فبراير ١٩٤١

بعض الأمثلة :—

ديون البياضات

ملايات سرير كريتون صنف جيد

مقاس	١٥٠×٢٥٠	١٦٠×٢٦٠	١٨٠×٢٦٠	٢٠٠×٢٦٠
سعر	٣٠	٣٣	٣٥	٣٨ر٥
مقاس	٢٠٠×٣٠٠	٣٢٠×٢٦٥	٢٢٠×٣٠٠	٢٤٠×٣٠٠
سعر	٤٤	٤٣ر٥	٤٩	٥٢ر٥

اطقم سراير كريتون ابيض والوان مطرزة ومزخرفة مكونة من

ملاية ٢٤٠ فى ٣٠٠ وكيسين مخدات ٤٥ فى ٧٠	سعر	١٦٠ و ١٩٠
تيل ابيض للملايات عرض ٢٣٠	»	٣٥
استورات دانتلا ١٥٠ فى ٣٠٠	»	٣٢
استورات مكرمية مقاس ١٦٠ فى ٣٢٥	»	٤٨

قسم الشرابات

فوط سفره قطن ابيض شطرنج	»	الدستة ٣٦
مفرش سفرة قطن ابيض شطرنج عرض ١٨٠	»	المتر ١٤
فوط مطبخ شطرنج	»	٢ر٥
فوط ابونج الوان سادة باطراف مقلمة صنف اكاسيا	»	٩
بشاكير حمام رسومات جاكار	»	٨٠

قسم الملبوسات

مشد للصدر بوبلين وباتستة	»	٥
كورسيه لاستكس	»	١٨
كومبينزون جرسيه مكلف بالدانتلا	»	١٥ر٥
قميص نوم باتستة مطرزة	»	١٨

قسم الفساتين والبلاطى الحريمى

كمية كبيرة من بلاطى وفساتين وانسامبل تصفى بعد الجرد بالاسعار المخفضة الآتية

فساتين حريمى صوف نقى سعر ٧٥ و ٩٠ قرشا

انسامبلات حريمى مكونة من قطعتين ١٠٠ و ١٢٥ و ١٥٠ قرشا

كمية من البلاطى السوداء بالفرو ١٥٠ الخ ... الخ ...

فى قسم الاصواف

تعرض ٥٠٠٠ قطعة قماش بدل رجالى بأثمان لايمكن الحصول عليها حاليا

الدكتور باغى

يعالج بكل نجاح مع ضمان الشفاء التام لسائر الأمراض الجلدية والتناسلية والمجارى البولية

٤٤ شارع سليمان باشا تليفون ٥٤٨٧٦

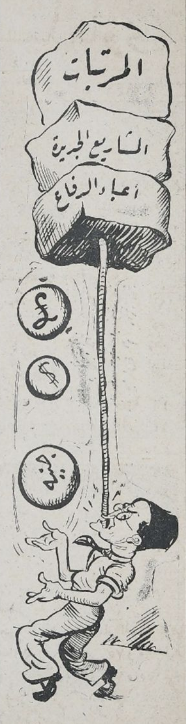
وزارة المالية

مصلحة المساحة والمناجم

اعلان

تعلن مصلحة المساحة والمناجم بالجيزة أصحاب الحقوق فى تعويضات خزان اسوان انها اعتزمت ايفاد لجنة برئاسة حضرة عمر فهمى عيسى افندى مفتش مأمورية تعلية خزان اسوان لصرف باقى تعويضات المنازل الواقعة تحت كنتور ١٢٢ بنواحى ادندان — قسطل — ابوسنبل وكذا تعويضات المنازل المتأثرة بمياه الرشح بناحية بلانه . كما ستقوم بصرف تعويضات الزراعة التالفة بسبب الحجز على الخزان عام ١٩٣٨ بناحية قرشه والباقى من هذه التعويضات بالنواحى البحرية ابتداء من ناحية تنقاله شرقا والريقه غربا حتى الشلال . متنقلة على باخرة نيلية ابتداء من النصف الثانى من شهر فبراير سنة ١٩٤١ على أن تبدء الصرف من ناحية ادندان الى النواحى البحرية منها بحسب ترتيب مواقعها .

فعلى أصحاب التعويضات المذكورة تلبية دعوة المصلحة لهم وعليهم ان يغتنموا هذه الفرصة للمبادرة باستلام حقوقهم وللذين لايتيسر لهم مقابلة اللجنة حق توكيل غيرهم فى استلام تعويضاتهم بموجب التوكيلات المعدة لذلك والتى اعدت المصلحة النسخ الكافية منها لصرفها لراغبيها وبدون مقابل ٧٧٢٨



(بدوى باشا) : الميزانية ثقيلة خالص .. دى عاوزه مناخير شفيق جبر

أخبار ... باختصار !

ضجة !

حدث فى جلسة مجلس الشيوخ الأخيرة بعد ان ابّن سعادة محمد محمود خليل بك المغفور له محمد محمود باشا وبعد ان ألقى الدكتور حسين هيكل باشا كلمة الحكومة .. حدث بعد ذلك ان وقف الاستاذ الكبير محمود بسيونى وطلب ان يلقى كلمة باسم المعارضة الوفدية فى المجلس .

والاستاذ محمود بسيونى كان صديقاً شخصياً لرفعة محمد محمود باشا كما هو فى الوقت نفسه من اسيوط بلد الفقيد .

وكان المفهوم ان يعطى الرئيس الكلمة لحضرة الشيخ المحترم ولكن سعادته رفض وقال ان التقاليد لا تسمح للاعضاء برثاء النواب .

وصاح الشيخ الوفدى الاستاذ يوسف عبد اللطيف مهاجماً رئيس الشيوخ وتقاليده

وحدثت ضجة تردد صداها من مقاعد الشيوخ إلى الشرفات .

وتساءل الناس :

— كيف تقف التقاليد حائلا دون تأبين الوفد لمحمد محمود ؟

وحدثت ضجة ..

وزعم بعضهم ان رئيس الشيوخ مظلوم ! وان الوفديين قد طلبوا منه ان يمنعهم من الكلام عن محمد محمود !

ولكن الاستاذ عبد الحميد عبد الحق زعيم المعارضة الوفدية فى مجلس النواب قد أبّن محمد محمود فكيف يستقيم هذا مع المنطق الذى يقول ان الوفديين لا يريدون تأبين محمد محمود ؟

آه .. لو تكلمت آخر ساعة !

طربوش الباشا !

اعتاد سعادة عبد العزيز فهمى باشا كلما غضب أو اثيرت اعصابه ان يرمى بطربوشه فى الأرض .. مما اضطره إلى عمل « ابونيه » عند المكوجى الخاص !

واعتاد طرابيشى سعادته ان يرفع يديه إلى السماء راجياً من الله ألا تثار اعصاب الباشا حتى لا يكوى له الطربوش أكثر من مرة كل يوم !

وذهب سعادة عبد العزيز باشا ظهر الثلاثاء الماضى إلى وزارة الخارجية وقابل دولة رئيس الوزراء .

وقد دار الحديث حول رياسة حزب الاحرار الدستوريين

وحدث عقب خروج سعادته من عند رئيس الوزراء أن اقترب أحد الصحفيين من سعادته وقال :

— اجيب مكوجى ياباشا ! ؟

ولم يفهم الباشا النكتة الا عندما دخل الى سيارته . .

فقد رفع طربوشه ثم القاه بحدة الى الارض وقال لمندوبى الصحف :

— يعنى اطلع من هدومى ؟ !

تخليد الذكرى

قرر مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير ان تخلد الحكومة ذكرى المغفور له محمد محمود باشا .

ورأى دولة رئيس الوزراء تكليف وزارات المعارف والصحة والشؤون الاجتماعية بتقديم اقتراحات لتخليد ذكرى الفقيد على أن تعرض بعد بحثها على مجلس الوزراء .

والمفهوم أنه قد تقرر اقامة تمثال لرفعته فى أحد الميادين واقامة مستشفى أو ملجأ يطلق عليه اسم الفقيد

حساب المكسب والخسارة

ضغط مجلس الوزراء ميزانية وزارة

الاشغال وحذف منها الاعمال الجديدة التى تستدعى تعيين هذا وترقية ذاك .

وشل هذا الضغط عمل سكرتير عام وزارة الاشغال الجديد . . والقاضى يعمل قاضى . وعلى ذلك قرر سعادته فى الاسبوع الماضى أن يمنع كبار الموظفين من الصعود فى المصعد الكهربائى

وهذا الامر يسرى على موظفى الدرجات الثالثة والرابعة والخامسة الى الدرجة الثامنة فما دون !







ولا يسرى طبعاً على موظفى الدرجة الثانية لأن سعادة السكرتير العام فى الدرجة الثانية

والذين يتأثرون من هذا القرار هم الموظفون الذين يعملون فى الطابق الثالث من الوزارة . . . والدرجات الموصلة الى هذا الطابق أشبه بدرجات الفنارات .

وقد سئل السكرتير العام عن سبب اصداره هذا القرار فقال :

— للاقتصاد بالطبع !

واذا دققت جرس مصعد وزارة الأشغال نزل المصعد من الدور الثالث الى الدور الأول ثم يطل عامل المصعد من خلال الباب الحديد فاذا كان على وجهك معالم الدرجة الثانية فما فوق سمح لك العامل بالركوب أما اذا كنت فى الدرجة الثالثة فما دون عاد المصعد فارغا إلى فوق !

ونريد من السكرتير العام أن يقول لنا عن كمية الكهرباء التى تقتصدها الوزارة بصعود المصعد وهو خال !

إن كمية الذوق السليم التى يخسرها السكرتير العام أغلى كثيراً من كمية الكهرباء ! !

زحمة !

مضت ثلاثة شهور ولم يجتمع مكتب مجلس النواب رغم ازدحام جدول أعماله بشتى الأعمال والمشاريع .

أما سبب عدم عقد المكتب فهو أن سعادة الدكتور ماهر باشا مكسوف من الأعضاء .

وذلك ان كل عضو منهم قد توسط لدى سعادته ليعين قريبا له فى المجلس.. بل توسط بعضهم لتعيين اثنين !

وعدد اعضاء مجلس النواب ٢٦٣ عضواً.

وبهذه المناسبة نذكر أن ميزانية البرلمان هى ربع مليون جنيه ولا يسمح للاعضاء بانتقادها لأن التقاليد لا تسمح بذلك !

مسكينة هذه التقاليد . . . ما أكثر الجرائم التى ترتكب باسمك ياتقاليد ياشيري!

نظام الحصص

علمنا ان المستر ايدن وزير الخارجية البريطانية أرسل كتابا رقيقا الى دولة رئيس الوزراء يسأله عما تم فى موضوع قانون نظام الحصص .

والقانون المذكور كان مركوناً فى مجلس الشيوخ ثم أزيل عنه التراب منذ بضعة أيام وعادت لجنة المالية تبحثه من جديد .

والمنتظر ان يصدر القانون المذكور ثم تعلن الحكومة البريطانية عزمها على شراء القطن المصرى محصول سنة ١٩٤١

تليفون آخر ساعة

٥٣٠٦٣ — ٥٩٥٧٤

محمد باشا دائماً !

جلس معالى عبد العزيز فهمى باشا فى نادى محمد على يقول : إن المغفور له محمد محمود باشا هو الذى كان يجرنى دائما الى السياسة.. فهو الذى فاتحنى فى دخول الوفد المصرى ، وحدث أن اعتزلت السياسة بعد سنة ١٩٢٦ ثم سافرت الى أوربا لأستريح وإذا به يعيننى فى سنة ١٩٢٨ رئيساً لمحكمة الاستئناف ، ثم احلت للمعاش وجلست فى بلدى أستريح فاذا بى أقرأ فى الصحف أن مرسوما ملكياً صدر بتعيينى وزيراً للدولة فى وزارته الثانية. ثم توفى محمد باشا وها أنا أفكر فى العودة الى رئاسة الحزب من جديد !



— دول عملوا ضريبة على اللى كسبوا من الحرب مكاسب استثنائية ... مش كانوا كمان يعملوا تعويض للى خسروا فى الحرب خسائر استثنائية ؟

— زى مين ؟

— زى موسوليني !

يقولون إن البعض قد فاتح دولة حسين سرى باشا فى اسناد وظيفة كبيرة الى سعادة كامل البندارى باشا وزير مصر المفوض المحال الى الاستيداع للاستفادة من علمه وخبرته ، وان دولته قال ان ليس هناك وظائف خالية سوى وظيفة زعيم حزب الأحرار

ورد

لمحل بيضافون (مصر)

٣٤ شارع الموسكى - بالقاهرة تليفون ٥١٩٠٣

الاسطوانات الآتية المسجلة حديثاً من :



المطرب المحبوب الاستاذ فريد الأطرش

وهي

١ اليوم ده يوم التقانا منولوج نظم الاستاذ يوسف بدروس

٢ كفاية اشوفك من بعيد طقطوقة " " " "

٣ إمتى تعود يا حبيب الروح منولوج " " " "

٤ بتسأليني عن حالى طقطوقة " " " "

كما وردت ايضا اسطوانة من :



المطرب الفنان الأستاذ محمد أمين

وهي

نور العيون يا شاغلني منولوج نظم الأستاذ حسين السيد

ساعاته الاخيرة

ذكرنا فى الأسبوع الماضى أن صحة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا فى تحسن مطرد . . ذكرنا ذلك وكنا نعرف أنه يجتاز ازمة خطيرة ارعجت الاطباء وجعلت افراد الأسرة يسلمون أمر عميدهم الى الله .

ذكرنا أن صحته تتحسن لأننا كنا نأمل أن تصدر آخر ساعة وقد خرج رحمه الله من هذه الأزمة كما خرج من سابقاتها .

ولكن خاب املنا .. فمات محمد محمود فى يوم صدور مجلة آخر ساعة .

ونذكر الآن ان الفقيد العزيز ادهش الاطباء فقد كانوا يقولون كل يوم لأفراد أسرته أنه لم يبق امام رفعته الا دقائق معدودات . . وتمضى الدقائق وتمضى الساعات والأيام فاذا برفعته يتحدى الموت وينتصر عليه ويستعيد صحته وعافيته والاطباء فى ذهول !

وحدث فى الأسبوع الأسبق بعد أن تم خلع ضرسين من ضروس رفعته أن لاحظ الدكتور محمد نصر طبيبه الخاص أن الماء الموجود فى ساقيه بسبب ضعف الكبد يسير بسرعة الى الفخذ

ثم مالبثت أن تورمت ثم انفجرت بعض اغشيتها ولما كان جسم محمد محمود باشا لا يتحمل دواء « البرونتوزيل » الذى يمنع التسمم فقد رأى الاطباء الاستعاضة عنه بمسحوق آخر يشبه البودرة كان معالى الدكتور على باشا ابراهيم يضعه على الجروح .

وفى يوم الاثنين ارتفعت درجة حرارة الفقيد الى ٣٧ ونصف ثم الى ٣٩ و ٤٠

وقبل أن يصيب رفعته الاغماء الذى دام ثلاثة ايام جلس بجانبه الدكتور محمد نصر وقال له :

— كل شىء على مايرام

واجاب محمد محمود باشا :

— أنا تعبت خالص . . . ومما يزيد فى تعبى هو شعورى بأنى اتعبت زوجتى .

الناس .. مقامات ...

واجاب الدكتور نصر :

— ان السيدة الجليلة لا تشعر بأى تعب بل هى تشعر بالراحة التامة وهى تخدمك .

ولكن محمد محمود باشا قال :

— عارف . . . عارف . . . ولكن أنا اتعبتكم خالص وأنا لا احب أن اتعب من احبهم .

وبعد ذلك راح رفعته فى غيبوبة دامت ثلاثة ايام لم يتكلم فى اثنائها الا مرة واحدة فعند ما ادخل الدكتور الاجنبى ابرة الجليكوز فى جسده شعر بها الباشا فقال :

— آه

ثم سكت ولم يتكلم الى أن فاضت روحه الكريمة بعد ذلك بأربع وعشرين ساعة .

فى نادى الصيد

لاحظ سعادة صالح عنان باشا أن الطيور التى يصطادها أعضاء نادى الصيد لا تملأ بطونها بالحبوب قبل أن يطلق عليها الاعضاء قذائفهم وعلى ذلك قدم سعادته احتجاجا الى اصحاب الشأن قال ان عدم اطعام الطيور قبل قتلها يدل على انعدام الرحمة فى القلوب!

والظريف أن اغلبية الاعضاء وافقت على هذا الاحتجاج

واستقال فى الأسبوع الماضى النبيل سليمان داود من رياسة نادى الصيد .

ثمن ضحكة

لا يظهر سعادة محمد محمود خليل بك رئيس مجلس الشيوخ فى الصور الفوتوغرافية إلا وهو مقطب الجبين .

ولاحظ سعادة جبرائيل تكلا باشا صاحب الاهرام هذه الظاهرة فنادى منذ عام مصور الجريدة الخاص ووعده بمكافأة قدرها جنيه إذا استطاع أن يلتقط صورة لرئيس الشيوخ وهو باسم الوجه وضاح الجبين !



(المنجم) : مستقبلك مظلم وغامض . . . ولكن لو غسلت ايدك يمكن اقدر أوضح لك اكثر

وفى الأسبوع الماضى حصل مصور الجريدة على الجنيه فأرسل تكلا باشا الصورة إلى سعادة محمد محمود خليل بك .

وقص الأستاذ انطون الجميل بك قصة المكافأة على رئيس الشيوخ فأرسل سعادته جنيها آخر إلى المصور !

وبعد أن خرج الجنيه من جيب رئيس الشيوخ عادت الى وجه التكشيرة الاكاشيه ومن اليوم والأيام التالية لن يبتسم سعادته محافظة على ثروته وثروة تكلا باشا كان !

ألو . ألو ...

حدث فى الأسبوع الماضى أن أراد أحد الكبراء الاتصال بالوزراء فى ساعة متأخرة من الليل .

ولم يستطع الكبير الاتصال بمعالى مصطفى عبد الرازق باشا لأن معاليه يرفض وضع تليفون فى الدور العلوى حيث ينام إذ فى ذلك خروج على التقاليد .

ولم يتمكن الكبير من الاتصال بمعالى عبد المجيد بك ابراهيم لأن معاليه يرفع سماعة التليفون .

وتعطلت لغة الكلام فى دار وزير آخر لأن معاليه خشى أن يدفع اشتراك التليفون

أما دولة حسين سرى باشا فهو ينام والتليفون بجوار رأسه .

ومعالى عبد الجليل ابو سمرة بك ينام وفى (حضنه) عدة التليفون .

من الباب للباب !

شاهد أحد مندوبى هذه المجلة دولة زيور باشا يركب عربة حانطور فى أحد أيام الاسبوع الماضى .

ودولته يضع قدمه اليمنى على سلم العربة ثم يقول لخادمه الذى يلازمه :

— زق يا محمد زق !

ويزق محمد دولة الباشا إلى ان يدخله فى العربة .

وفى بعض الأحيان لا تقوى عضلات الخادم على ادخال دولة زيور باشا فينادى دولته بأعلى صوته على المارة قائلا وهو يبتسم :

— اللى يحب النبى يزق !

ويسرع المارة إلى نجدة الباشا . وهنا يخرج دولته عشرة قروش ويضعها بجانبه على مقعد العربة ويقول :

— عفارم .. خدوا أجرة المشال !

بدون خسائر فى الأرواح !

ألف بعض الشبان من أولاد الذوات جمعية لمساعدة الفقراء .

واتبعوا فى جمع المال طريقة جمعية تحسين الصحة وهى التى تقيم حفلة كل شهر قيمة تذكرة الدخول إليها جنيه واحد .

وحدث منذ أيام ان أقامت الجمعية الجديدة حفلة خيرية على هذا النمط على ان يأكل المدعوون بأيديهم ولا يستعملوا الشوك والسكاكين .

وماكاد يبدأ الأكل حتى اختلط العدس بالمانيكير والبودرة والروج !!

ولما كان معظم المدعوين من أولاد وبنات الذوات الذين لم يتعودوا الأكل إلا بالشوكة والسكين فقد أصيبت أيديهم جميعاً بخدوش وسلوخ وكدمات واضطروا إلى الاستنجاد بالاسعاف .

وحضر رجال الاسعاف وضمدوا جراح المصابين .

وإزاء هذا الصنيع اضطر الاعضاء إلى التبرع لجمعية الاسعاف بالمبلغ الذى جمعوه من الحفلة !!

نادر

رزق زميلنا الفاضل الصحفى سابقاً والمخرج السينمائى المعروف الاستاذ احمد جلال والكوكب السينمائى زوجته السيدة مارى كوينى بمولود اسمياه « نادر » جعله الله من ابناء السعادة .

ولما كانت مارى كوينى من المطالبات بمساواة المرأة فى كافة الحقوق مع الرجل فان المنتظر ان يكون اسم المولود هو نادر كوينى جلال .

تليفون المجلة ٥٩٥٧٤ و ٥٣٠٦٣

نجيب الريحاني

بقلم بديع خيرى

يصعب على المرء أن يكتب عن صديق أو زميل بدون أن يتحيز أو يتحامل إلا إذا كان من طبقة أخرى غير طبقة بنى آدم .

ونجيب الريحانى صديق وزميل وله فى نفسى منزلة خاصة أوجدتها عشرة ٢٢ سنة فكيف أستطيع الكتابة عنه بدون تحيز ؟؟

إن لنجيب مزايا كثيرة مدهشة بحسب ما فيه من نواح كثيرة أيضا فهو مؤلف معروف وممثل محبوب ومخرج غير معروف وصاحب ومدير فرقة الخ ، وكل ناحية من هذه النواحى تتطلب صفات خاصة يلزم توفرها فيمن يريد أن يجيد أو يمر على الاقل ولكن نجيب مر وأجاد ونال مرتبة الشرف أيضاً .

وهذا يرجع فى نظرى أنا كما عاشرته طويلا وخبرته كثيراً إلى صفة واحدة بل مزية باهرة هي اعتقاده فى نفسه أنه لم يصل بعد للمنزلة التى ينبغى الوصول إليها . نجيب الفنان كشكش الخالد غير راض دائماً عن نجيب المؤلف أو كشكش الممثل !! ودائماً أبداً يحاول ذلك الفنان الخالد أن يرهق المؤلف المسكين نجيب والممثل البارع أبو الكشاكش لكى يصل إلى درجة لا بأس بها من النجاح ؟؟

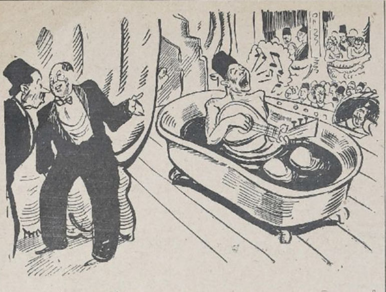
ومن هنا كم تعب بديع خيرى وكم غير عبارات متعددة ومشاهد مخدوشة بل كم حملنى نجيب على تغيير فصول بحالها !! وجملة مرات ثم كتابتها من جديد وكمان مرة ومرة كتابتها من قديم وجديد وجديد وقديم .

أكثر من هذا ومن تعبى وحدى أن الفرقة بأسرها ربما تكون قد اشتغلت أياما وليالى طويلة فى بروفة فصل ما من رواية ما وإذا بأبى الكشاكش يتطرق إليه الشك فى نجاح الرواية وإذا به يأمر بالغاء هذا الفصل . وتعالى يا سى بديع أكتب غيره من جديد واستنى يا فرقة لما تعملى بروفات

إنه يفضل نسبة الخلف إليه ونسبة الكذب أيضا على ان ينسب السقوط إلى رواية ما أو ينسب إليه عدم النجاح .

لقد اخرج نجيب مئات الروايات ولكنه لا يعتقد أن رواية ما بلغت حد الكمال . وأضحك نجيب الناس ٢٥ سنة ضحكا تمتزج به العظات والعبر أو تعقبه ولكنه يعتقد أنه لم يصل بعد !! لم يدخله الغرور على الرغم مما تحدث به عنه الناس وعلى الرغم مما قرأ وشاهد بنفسه وعلى الرغم مما دخل جيوبه من مال ربما ملأ عشرات الناس غروراً .

بديع خيرى



(—) : صالح عبد الحى بيقول انه بيغنى أحسن فى الحمام !!

أخبار المسارح

مافر التيمس يتحدث عن نجومنا

صرح المستر فيليب لوران الناقد المسرحى لجريدة التيمس الانجليزية والضابط بسلاح الطيران الملكى البريطانى بمصر ... صرح جنابه بأنه شاهد جميع الافلام والمسرحيات المصرية التى عرضت فى هذا الموسم . وقد أبدى شديد إعجابه بالأستاذ جورج أبيض وقال إنه من أعظم الممثلين الذين شاهدهم على المسرح ...

وقال المستر فيليب إنه شاهد الأستاذ نجيب الريحانى فى فيلم «سى عمر» ويعتقد أن أبو الكشاكش ممثل عالمى فريد فى نوعه .

وقال المستر فيليب عن السيدة بديعة مصابنى إن أهم مميزاتها هو تأثيرها الكبير على الجمهور فبمجرد ظهورها على المسرح يصغى إليها المتفرجون باهتمام كبير حتى ولو كانوا لا يفهمون ما تقول ...

فى عالم العفاريت

يعرف المتصلون بالسيدة زوزو شكيب أنها تشكو من الأسياد وان العفاريت قد اتخذوا من جسدها محلا مختارا لاجتماعهم ، وهؤلاء الأسياد يكونون عصبة أمم فى جسد الممثلة المعروفة فبينهم المغربى والسودانى والتركي والمصرى ... وواحد من هؤلاء يكفى لتقليب الأوجاع والآلام فما بالك بهم وهم مجتمعون ، ولهذا فهى تقيم لهم زارا من حين لآخر لأن الزار فى رأى الممثلة هو الحل الوحيد لاسكاتهم !!

وتجلس زوزو بين زملائها الممثلين والممثلات فتشكو إليهم ما فعل بها الأسياد الكرام .

وترتفع صوت إحدى زميلاتها وتقول:

— وماله يا ختى .. ما تعملى زار

وتتنهد زوزو وتقول :

— لكن الوار بتاعى بيتكلف ١٥٠ جنيه على الأقل ... نهايتـه ... الوار اللى راح اعمله الجمعه الجاية حياخد فى وشه ٢٥٠ جنيه مصرى !!

جنابن !

يعمل الآن الأستاذ نجيب الريحانى بالاشتراك مع الأستاذ بديع خيرى طبعاً، فى رواية جديدة اسمها حتى الآن « جنابن » ولا ندرى هل يغير نجيب اسم الرواية بعد أن ينتهى منها كما هى عادته دائماً أم يبقيه على ما هو عليه ...

وبعد ان انتهى نجيب وبديع من الفصل الأول وانتهى الممثلون والممثلات من عمل بروفاته ... عاد نجيب وقرر إلغاء هذا الفصل وإعادة تأليفه

ويقول أبو الكشاكش إنه ينوى أن يخرج هذه الرواية فى نهاية شهر فبراير سنة ١٩٤١ وليس فى سنة ١٩٤٢ كما يقول أصدقاء نجيب والمعجبون العارفون بكمله !!

هل انتحر ؟!

للاستاذ رياض السنباطى صديق شاعر تعود ان يزوره من حين لحين .. وحدث منذ أيام ان ذهب الصديق الشاعر إلى السنباطى فى منزله وكان الشاعر مضطرب الأعصاب لسبب غير معلوم .

وسأله السنباطى عما به فقال وقد بدت عليه علائم الجد والحزم قال انه سئم الحياة وإنه يريد ان يتخلص من هذه الدنيا ..

وجلس الصديقان — السنباطى والشاعر — وراحا يقرآن مرة فى ديوان أبى نواس ومرة فى رباعيات الخيام حتى اقتنعا بآراء الشاعرين العظيمين فطويا كتب الأدب وارتفع فى سكون الليل رنين كأسين بين حين و آخر ..

والسنباطى يجيد فن المقالب إجادته لفن الموسيقى ، وتذكر حضرته وهو فى حالة انبساط وانسجام أن صديقه الشاعر صرح له أنه يريد أن يتخلص من الحياة وانه سأله إن كان لديه مسدس ليفرغه فى رأسه واعتذر له السنباطى ساعتها بغلاء اسعار الرصاص تبعا للظروف الحاضرة

تذكر السنباطى كل هذا ... فترك صديقه لحظة ثم عاد إليه يحمل « بندقية عصافير » كالتى يستعملها الأطفال، وكان شكل البندقية يقنعك بأنها صنعت لقتل الرجال لا لصيد العصافير .

ونظر الشاعر مندهشا ! ورأى أن صديقه الموسيقار يبدو عليه انه اعتزم أمرا خطيرا .

وجلس الصديقان فى وجوم وأخيرا قال رياض :

— إنت قلت لى انك عاوز تنتحر ... وأنا عنــدى الفكرة دى من زمان وموش لاقى حد يشجعنى . . فأيه رأيك لو ضربتك بالرصاص وبعدين أضرب نفسى ونخلص من الدنيا دى .

ثم أمسك بالبندقية وراح يصوبها إلى رأس الشاعر ، وما كاد الشاعر يلمح ذلك حتى قام صارخا وولى الادبار .

ومنذ تلك الليلة لم ير السنبـاطى وجه صديقه الشاعر .

ويقول حضرته إن صديقه لا بد انه انتحر بطريقة اخرى !!

فى الأقطار الشقيقة

قلنا فى عدد ماض إن المطرب محمــد الكحلاوى سافر فى رحلة إلى شرق الأردن وقد نزل حضرته فى ضيـافة الأمير عبد الله بضعة أيام وتشرف بالغنـاء أمام سموه ثم رحل إلى فلسطين حيث اتفقت معه محطة إذاعتها على إحياء عشرين حفلة فى مدة شهر .

اعلانات قضائية

فى يوم الاربعاء ١٢ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية كفر الوزير مركز ميت غمر وفى يوم الاربعاء ١٩ منه بسوق ميت غمر العمومي

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك احمد محمد عبد من الناحية وفاء لمبلغ ٤ جنيه و ٥٣٠ مليما نفاذا الحكم محكمة ميت غمر الاهلية ن ٤١٣٥ سنة ١٩٤٠ كطلب الشيخ السيد احمد محمد الفقى من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٤

فى يوم الاثنين ١٧ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بسوق ناحية ديرمواس وزمامها مركز ديروط والايام التالية اذا دعت الحالة لذلك

سيباع محصول قصب ناتج من ١ف١٣ط١٢س ملك حسن احمد فرج من الناحيه نفاذا للحكم ن٤٥٥٧ ديروط سنة ١٩٣٨ وفاء لمبلغ ٥٤٩ قرش صاغ كطلب بولس افندى ابراهيم رى من ديرمواس مركز ديروط

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٦

فى يوم السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بجهة شارع جانى ن ١٤ بحدائق القبة سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز ملك الست فاطمه حسن وفاء لمبلغ ٨ ج قيمة الغرامتين المطلوبتين على القضية ن ٤٤ سنة ١٩٢٧

كطلب قلم كتاب مجلس حسبى مصر

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٢

فى يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا ومابعدها من الايام التالية لها ان اقتضى الحال كطلب سعادة محافظ القنال بصفته رئيسا لمجلس بور سعيد البلدى وبناء على الحكم الصادر من محكمة بورسعيد المركزية فى قضية المخالفة ن ٤٠٧٤ سنة ٩٤٠ ضد ابراهيم الدسوقى عبد الرحمن سيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز وذلك بمحل الحجز بشارع فرعون قسم اول وفاء لمبلغ ٤٦٠ م

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

في يوم السبت ١٥ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بمحل الحجز ويوم ٢٠ منه بسوق الوابورات

سيباع ناقه صفراء ملك محمد عثمان على من العديسات نفاذا للحكم ن ١٨٨ سنة ١٩٤١ وفاء لمبلغ ٢٨٢ قرش صاغ

كطلب محمود الضوى واسماعيل عبد الدايم من العديسات

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٥

فى يوم الاحد ١٦ فبراير سنة ١٩٤١ الساعه ٨ صباحا بناحية القبة مركز منيا القمح والايام التاليه له اذا لزم الحال

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز ملك الشحات احمد رفاعى ومحمد افندى رفاعى بدير من الناحية وفاء لمبلغ ١٨ ج و٦٩٥ م نفاذا للحكم الصادر فى القضية ن ٨٣٢ سنة ١٩٤٠ مدنى منيا القمح

كطلب الخواجه ابولون مزراكى التاجر بمنيا القمح

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٣

فى يوم الثلاثاء ١٨ فبراير سنة ١٩٤١ الساعة ٨ صباحا بناحية ميت غراب وفى يوم الخميس ٢٠ منه بسوق السنبلاوين

سـيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز نفاذا للحكم الصادر من محكمة السـنبلاوين الاهلية فى القضية المدنية ن ٣٨٣١ سنة ١٩٤٠ وفاء لمبلغ ٨ ج ٧٤٠ م ملك احمد جبر زاهر ونفيسه عبد العـال جواد من ميت غراب كطلب حامد افندى حمدى شهاب من ميت غراب فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

سجل تجارى نمرة ١٢٠٥٠